رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)234(" الدعاء عند الكرب ـ الدعاء غير مستقبل القبلة" ك الدعوات ح)2436-7436(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الدعوات من صحيحه باب الدعاء غير مستقبل القبلة باب الدعاء غير مستقبل القبلة اي يجوز ان تدعو ولو لم تكن مستقبل القبلة - 00:00:51

قال حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة والوضاح بن عبدالله ليشكري عن قتادة ابن دعامة عن انس رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة - 00:01:25

فقام رجل فقال يا رسول الله ادعو الله ان يسقينا قال فتغيمت السماء اي ملأها الغيم اي اتت السحب قال ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر - 00:01:54

الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادعو الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اول يمطر اهل المدينة - 00:02:34

الشاهد منه انه لم يرد ان النبي لما طلب منه الدعاء جعل ظهره لهم انما دعا ووجهه مستقبل المصلين فدل هذا على جواز الدعاء غير مستقبل القبلة هذا وجه الشاهد فيه - 00:03:11

قال باب الدعاء مستقبل القبلة اي كما ان هذا يجوز فالاخر ايضا يجوز والله اعلم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوزكي المنقري حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى - 00:03:43

عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي بعدا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه فالشاهد من قوله ثم استقبل القبلة - 00:04:20

فعلى هذا يجوز للشخص ان يدعو مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة ومن العلماء من قال اذا كانت الدعوة التي يدعو بها الشخص من الدعوات الهامة اذ تحب له ان يستقبل القبلة - 00:04:59

وان كانت دون ذلك فالامر في سعة والله اعلم. قال باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ما له وبكثرة ما له يا دعوات دنيوية لكن - 00:05:32

شيبت بدعوة اخروية سترد. ان شاء الله. قال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرامي وابن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه. قال قالت امي يا رسول الله - 00:06:05

خادمك انس ادعو الله له قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته فدعا لهم البركة في المال والولد الشاهد انه يجوز للشخص ان يدعو بمثل هذا. ورب العزة قال - 00:06:41

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق اي وما له من دعاء الاخرة نصيب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:07:18

وقنا عذاب النار فلم ينقم الله عز وجل عليهم على من طلبوا الحسنة في الدنيا والحسنة في الاخرة انما نقيم على الذين يسألون الدنيا

فقط ولا يدعون بالاخرة ومن الدليل على جواز الامرين - 00:07:43
قول موسى عليه السلام وايضا معه بنو اسرائيل جزاك الله خير واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك فسألوا الله حسنة الدنيا فهو حسنة الاخرة ورسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:08:16
كان من اكثر دعائه اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فيجوز الدعاء بهما معا في قولها له يا رسول الله خادمك انس ادعو الله له - 00:08:49
جواز طلب الدعاء من الصالحين خلافا لما ذهب اليه بعض معاصرينا مقلدين فيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذ اومأ الى كراهية ذلك فاقول وبالله التوفيق دلت الادلة على جوازه - 00:09:18
ولا معنى لقول احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك طلب بعض الصحابة من بعض هذا وكذا التابعون قالت ام الدرداء لزوج ابنتها عبدالله ابن صفوان ادعو الله لنا بخير - 00:09:49
فقال عمر لاويس استغفر لي اويس وعلى شرط من يقولون بالعمل بالضعيف في فضائل الاعمال فقد ثبت ان النبي عفوا قد ورد لا اقول ثبت انما هو ضعيف الاسناد ان النبي قال لعمر - 00:10:20
رضي الله عنه لا تنسانا يا اخي من صالح دعائك في الحديث جواز تكليم المرأة للرجل ادعو الله يا رسول الله ليخيبك انس كلمت النبي ومحله عند امن الفتنة والله اعلم - 00:10:49
في جواز الدعاء بكثرة المال والولد واتباع ذلك بان يبارك فيه تدلى به بعض العلماء على مسألة شهيرة من مسائل العلم وهي هل الفقير الصابر افضل ام الغني الشاكر قال بعضهم الغني الشاكر - 00:11:20
لان النبي دعا لانس بكثرة المال والولد والبركة في ذلك في الحديث دليل من دلائل النبوة وذلك لان انسا قال فاخبرتني ابنتي اميمة امينة او بالاصطلاح المصري امينة انني عند مقدم الحجاج البصرة - 00:11:52
دفن لصلب مئة نفس وخمسة عشر مائة نفس وخمسة عشر يعني من الابناء والاحفاد ففيه دليل من دلائل النبوة هذا وقد قال الخليل وهذا في معرض الدعاء بامور الدنيا وارزقه من الثمرات - 00:12:27
لعلهم يشكرون فقال المسيح عيسى عليه السلام اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين فهذا ايضا دال على جوازي - 00:12:59
الدعاء بالدنيا قال باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة هشام عن قتادة وهشام ابن ابي عبدالله الدستوائي وهشام عن ابيه وهشام بن عروة وهشام عن اليمنيين - 00:13:29
هو هشام ابن يوسف الصنعاني حدثنا هشامنا حدثنا قتادة عن ابي العالية وهو رفيع والملقب بالرياح وما ينقلونه عن بعض العلماء من القول حديث ابي العالية الرياحي رياح فانما يقصدون به - 00:14:10
حديثا معينا عنه ليس كل احاديثه ذلك لان هذا الرجل ثقة سبت اما الذي اخذوه عليه وقالوا فيه حديث ابي العالية الرياحي رياح فهو حديث رواه فيه ان نلقاطة تبطل الوضوء - 00:14:43
القاطات تبطل الوضوء هذا الذي قالوا عنه ما ذكر والله اعلم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:15:15
لا اله الا الله رب السماوات والارض فرب العرش العظيم فيها محمود اغلق كتابك كان صحابي الحديث صاحب الحديث ابن عباس وما الحديث؟ ما الذي يقال عند الكرب لا اله الا الله العظيم - 00:15:44
لا اله الا رب السماوات ورب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي - 00:16:11
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله فرب العرش العظيم - 00:16:31

لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم يا خان رضا احسبك اهلا لما سيذكر اقرأ الروايتين عن ابن عباس وكلتاهما من طريق قتادة عن ابي العلي عن ابن عباس واذكر لي ثلاثة - 00:16:50

في المتون الثانية فيها رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم الثانية ليس فيها ذلك. الثانية فيها لكن الاولى ليس فيها ذلك. نعم تكرر فيها ذكر العرش مرتين رب السماوات والارض واستني رب السماوات - 00:17:14

ورب الارض احسنت احمد النمر هنا يا احمد يا نمر ما اصوب الروايات في حديث جويرية سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ما الاصح في ذلك - 00:17:48

المتوسط احسنت درج الناس على ذكر الحديث بقولهم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والرواية الاصوب سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مدد كلماته - 00:18:13

وثمة الفاظ اخر هذا الذي ذكر اصوبها والله اعلم يا اخوان يا سيد ساذكر لك بيت شعر فيه كلمة في في كلمة خطأ صوب االذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء - 00:18:51

ما الكلمة الخطأ؟ وما الصواب احسنت يا اخوك محمد الشيخ محمد العلوي اتى بها االذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء اي العطاء. فالحباء المراد به العطاء يعني يقول اتكلم بمرادي؟ ام انك من غير كلام تفهم؟ فطبيعته او عادتك العطاء - 00:19:27

االذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء ما دمت ذكرتها يا اخانا محمد هل تذكر لها شهيدا من التنزيل محمد بن عيد وفقه الله اتى بها جزاه الله خيرا - 00:19:59

ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لم يقل مباشرة اللهم اشفني انما قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وعلى الغرار ربي اني لما انزلت اليك من خير فقير. جزاكم الله خيرا. نعم - 00:20:21

اذا في باب الدعاء كيف نطبق هذا في باب الدعاء كيف نطبق هذا كان ممكن ان نطبقه بالاجتزاء على الوارد نقول يا رب انت تعلم حالي يا رب حل بي من البلاء ما لا يخفى عليك - 00:20:47

وما وراء ذلك يعلمه الله ولكن روي ان الخليل لما القي في النار جاءه جبريل قال يا خليل الرحمن الك حاجة قال اما منك فلا قال فمن الله قال علمه بحالي يغني عن سؤالي - 00:21:14

فما توجيهك لهذا اولا لم نقف له على سند لكن ما مدى صحته من خلله اسأل الله سبحانه وتعالى لابد من السؤال او يجوز بث الشكوى دون سؤال قال النبي بل انا وارساه - 00:21:48

ولم يرد انه اتبع ذلك بدعاء فالاثر لا يسبت ثمان الله عليم باحوالنا ومع ذلك ندعو. اليس المريض يعلم حاله ربه؟ نعم احسنت قال اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثناء. نعم - 00:22:20

باب التعوذ من جهد البلاء التعوذ من جهد البلاء اي تطلب من الله عز وجل ان يعيذك من جهد البلاء البلاء المجهد البلاء الذي لا تطيقه ولا تحتمله ورد عن الامام الشافعي رحمه الله وليحرر - 00:22:46

جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء اولادك كثيرون ودخلك قليل ومن هنا فقد ذهب الامام الشافعي الى تفسير خالف فيه الجماهير لقول الله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي ذلك الاقتصار على زوجة واحدة - 00:23:21

اغرب الى الا تكثر عيالكم فتصابوا بالفقر وهو العيلة وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله هكذا ذهب الشافعي فالشافعي له تفسير فيها اصله ان الاقتصار على الزوجة الواحدة اقرب الى عدم العيلة عدم الفقر - 00:23:59

اقرب الى ان لا تفتقروا ولكن خالفه العلماء في ذلك قالوا لو كان المراد تعول تصبحوا فقراء تصبحوا فقراء لكونكم من ذوي العيال والشيء قليل ما اباح الله لنا التسري بما شئنا بمئة واحدة او الف - 00:24:30

لان الله قال فواحدة او ما ملكت ايمانكم وملك اليمين محل للانجاب محل للانجاب ولذا اختار الجمهور في قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا تميلوا وتجوروا بميزان قسط لا يغيث شعيرة له شاهد من نفسه غير عائلي اي غير مائلي وغير جائري - 00:24:58

طيب مصر التعوذ من جهد البلاء قال بفتح الجيم وبضمها جهد البلاء ايضا حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي لصياعة حفظه قال البخاري رحمه الله - 00:25:35

ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني واجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن توافق الحكام على ما طلبوه منه فلما اوتب قال وضعوني في سجن مظلم - 00:26:11

حتى خشيت على بصري قال حدثنا سفيان وسفيان صاحبه هو ابن عيينة المكي الهلالي حدثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء - 00:26:38

ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث انا زدت واحدة انا زدت واحدة يعني في ثلاث فقرات في الحديث انا زدت واحدة من هذه الفقرات - 00:27:13

طيب على كل شماتة الاعداء يتعوذ بالله منها ايضا. قال هارون لموسى عليهما السلام فلا تشمت بي الاعداء فلا تجمد بي الاعداء اذا شماتة الاعداء تتقى وقد قال القائل واظهر قوتي للشامتين اريهم - 00:27:50

اني لي ريب الدائر لا اتزعزع الطابع اما جاهدوا البلاء فحاصله كل بلاء يجهد كل بلاء يجهد وفي الباب ان هاجر لما تركها ابراهيم وسعد بين الصفا والمروة سبعة اشواط - 00:28:32

في الشوط السابع سعة سعي الانسان المجهود يعني الذي اشهده الجري والجوع والتعب والمشقة فهذه عامة وكل بلاء مجهد ودرك الشقاء يعني ان يدركني الشقاء قال وسوء القضاء نعوذ بالله من سوء القضاء - 00:29:11

فاذا كان القاضي جائرا قلب الحق باطلا والباطل حق فسوء القضاء قيل المراد سوء المقضي به فقيل القاضي السيء لا طيب التعوذات يا اخوة دعاء هي دعاء لكن بصرف الشر. صرف - 00:29:45

الشرع وقد تقدم تلخيص امر الدعاء في اربعة امور. ندعو الله بشيء لم يأتينا ندعو الله ان يأتي به سم من خيري الدنيا والاخرة اللهم ارزقني انت تريد رزقك اللهم اسكنني الفردوس انت تريد الفردوس - 00:30:16

فدعاء هو شيء انت فيه من النعم تريد الا يزال اللهم احفظ علي نعمك والتعوذات شر انت فيه تسأل الله ان يصرفه وشر تخشى منه تسأل الله الا يأتي. فانت تتعوذ بالله من النار شر - 00:30:40

قادم على خلق نسأل الله ان يصرفه عنا. فتنة قادمة نسأل الله ان يصرفها عنا بلاء انت فيه. اللهم اعذني من المأسم والمغرب الديون التي علي يا رب سدها عني وهكذا - 00:31:05

احد له سؤال فيما ذكر تفضلي هل ثم فرق بين البلاء والابتلاء هادي فيها حرف تاء زايد يقول اخوكم ان ابن قدامة يقول ان البلاء ياتي بذنب وزلك لان الله قال - 00:31:23

وفي ذلكم بلاء من ربكم ومعصية وهذا الكلام يا شيخ سيد ليس بمسلم لقائله في كل الاحوال قد يصيب بل الاية التي انت تذكرها عين الخطأ في التأويل الذي ذكرته - 00:32:04

ما الذي قال الله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم على وجه من الجوس اخطئ هذا التفسير واذ انجيناكم من ال فرعون يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم في ذلكم - 00:32:23

اذا قلت في ذلكم الانجاء بلاء حملت البلاء على النعمة الا تكون ذنبا لان الحديث عن ماذا؟ عن المنة بالانجاء. عن الامتنان على بني اسرائيل بماذا؟ بان انجاهم الله وان انجيناكم من ال فرعون - 00:32:39

يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم الانجاء بلاء من ربكم نعمة من ربكم عظيما. فالبلاء قد يطلق. على النعمة وقد يطلق على العذاب. ليبلوني هذا من فضل ربي ليبلوني - 00:33:03

ده بيرنن بلونهم بالحسنات والسيئات. ففيه الوجهان فايما رأي زهبت اليه في التفريق بين البلاء والابتلاء تجب تعقبا ومن العلماء من يقول زيد حرف التاء للتأكيد على ان الابتلاء بالشر. ان الابتلاء يكون - 00:33:23

في الغالب بالشر فزيدا حرف التاء كما تقول المزدجر زيد حرف الدال لبيان ماذا ها؟ لبيان قوة الزجر فزيادة بعض الاحرف في الكلمة

من نفس الجنس احيانا تفيد تقوية الفعل. فلما كان البلاء - 00:33:45
قد يطلق على الخير والشر زيد حرف التاء لماذا؟ التأكيد على انه في الشر في الغالب نادر اذا قلت ابتليت ابتليت شخصا بالخير وان كان واردا لكن في الغالب استعمالها في الشر - 00:34:08
وتطلق على الاختبار احيانا تجد دايما منغصات على كل قول يثار حول البلاء والابتلاء انما لما قلت ان فيها حرف تاء زايد لم اكن مازحا او مداعبا او آآ زاهريا فقط لا آآ انما زيادة حرف في الفعل لتأكيد معنى - 00:34:29
من المعاني من يذكر امثلة اخرى غير كذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر واصطبر واصطبر اعبده واصطبر. ما لم تستطع ما لم تسطع نعم زيادة المبنى زيادة مع الله. احسنت. هذا الذي - 00:34:49
يأتي به اهل اللغة العربية محمد ابن عبدالرزاق يحبكم الله زيد على الباء يحببكم الله. احسنت يا ياسر. هذا واصطنعتك لنفسي رازق رزاق غافر غفار المتطهرين المتطهرين الحمد لله الحمد لله طيب ماذا عندك من اسئلة في هذا الموضوع - 00:35:12
خلاص انهي القصة ما مازا عندك من سؤالي ايه ومن يرتدد منكم عن دينه. ماشي الحمد لله قيل تستمر للعبادات اي سؤال اخر يجوز الاستسقاء بغير صلاة لان النبي على المنبر ما كان يصلي - 00:35:41
نعم يجوز الدعاء مطلقا بطول العمر لاننا امرنا بالدعاء ولنا اسوة اللهم اطل عمرة كل شيء في يجري مقدر. اليس كذلك ومع ذلك امرت بان تدعو بكل خير اليس مقدر عليك - 00:36:01
يا احمد ان تتزوج فلانة لماذا تقول يا رب زوجني سماس والامر مقدر هل يجوز الضعف في الجماعة يجوز في القنوت العام وفي المجامع العامة يشهدن الخير ودعوة المسلمين فيدعون بدعائهم - 00:36:27
فيدعون بدعائهم ويكبرن بتكبيرهم ماذا عندك كيف يفرق العبد بين البلاء والعقوبة كنت راجل طيب وابتليت فيكون هذا اختبار لرفعة الدرجات ان كنت عاصي وقفاك اسيم وزالم حرامي سكين وجالك بلاء بعقوبة. صح؟ في الغالب يعني - 00:36:57
نعم قلب قلب الرداء في الاستسقاء سنة تفاؤلا بتقلبي الاحوال والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:26